

أسرة جهاد الحداد تستغيث لإنقاذه من الإهمال الطبي داخل سجن العقرب



الأربعاء 28 فبراير 2018 05:02 م

استغاثة لإنقاذ جهاد الحداد من الإهمال الطبي بسجن العقرب
تستغيث والدة المهندس جهاد عصام الحداد من تعرضه للإهمال الطبي المتعمد بسجن العقرب، وهذا نص الرسالة كما كتبتها والدته:
تعرض ابني المهندس #جهادالحداد لنوبة جديدة من الدوار المفاجئ أعقبها ضيق تنفس وزغلة وتنميل في أطرافه وتشنجات في اليدين والقدمين وفقدان كامل للوعي؛ حيث سقط أرضاً ليصاب بقطع في وجهه ونزيف في الأنف وكدمات في الوجه وسائر جسده. كان ذلك يوم الخميس 15 فبراير 2018 كما قال لي اليوم عند زيارته في #سجنالعقرب و قد قام السجن بتحرير محضر بالواقعة لإخلاء مسؤوليتهم مما أصابه من جروح و كدمات في كل جسده كما يحدث كل مرة.

هذه النوبات بدأت منذ 3 أعوام تحديداً في 2015 حتى إنها أدت إلى شح رأسه في مرة سابقة. وقد رفض السجن منذ 3 أعوام عرضه على استشاري مخ وأعصاب لتحديد السبب وعلاجه، وقدم أمر القاضي في جلسة سابقة أثناء إعادة المحاكمة في قضية التخابر إدارة السجن بعمل اللازم لعلاج واتخاذ التدابير المطلوبة لتحسين ظروف حبسه في ظل تعرضه لهذه النوبات الخطيرة من الإغماءات والتشنجات وطبعاً لم يتم عمل أي شيء ورفضت إدارة السجن تحويله لعمل الفحوصات والعلاج أو عرضه على استشاري مخ وأعصاب.

هذه النوبات تبدأ سريعاً بالدوار المفاجئ وقد استغاث جهاد بزملائه في المرة الأخيرة قبل فقدان الوعي. وعندما وصل الحارس وفتح باب الزنزانة وجدته وقد فقد وعيه على الأرض والدم يسيل من وجهه والتشنجات في كل جسده !! أي أنهم قاموا بفحصه أثناء التشنجات وتأكدوا أنه يحتاج سريعاً للتشخيص والعلاج. ورغم ذلك مضت 3 سنوات لم يتخذوا فيها أي إجراء.

لقد سمعت بنفسني في جلسة سابقة ممثل النيابة وهو يقرأ التقرير الطبي الخاص بابني والذي يؤكد إصابته بهذه النوبات "المجهولة السبب" كما ذكروا في التقرير ورغم ذلك تصر إدارة سجن العقرب على عدم نقله لعمل الفحوصات الأساسية للتشخيص والعلاج.

جهاد يحتاج ضروري لعمل أشعة مقطعية على المخ والعرض على استشاري مخ وأعصاب بصورة عاجلة. لا أعلم ماذا فعلوا به بعد 5 سنوات في سجن العقرب لتسوء حالته لهذه الدرجة. وقد رأيته اليوم شاحب الوجه وقد فقد الكثير من وزنه وقد طلب ضرورة التواصل مع المحامين لتقديم طلب جديد إلى القاضي لسرعة علاجه.

متى سيتحرك السجن بعد تكرار هذه النوبات وجميعها مثبتة بمحاضر نتيجة الجروح القطعية والكدمات التي يصاب بها نتيجة فقدان الوعي وسقوطه أرضاً؟ وأنا أحمل وزارة الداخلية ومصحة السجون وإدارة سجن العقرب و أطباءه تحديداً المسؤولية التامة عن حياة وسلامة ابني المهندس #جهاد_الحداد #مقبرة_العقرب.

جهاد ليس الوحيد الذي يعاني من الإهمال الطبي بسجن العقرب؛ حيث يعاني والده المحتجز بنفس السجن أيضاً، بعد رفض إدارة السجن نقله للمستشفى للعلاج، كما منعت دخول الأدوية له.

وأدان مركز الشهاب لحقوق الإنسان الانتهاكات والإهمال الطبي بحق المعتقلين، وحمل إدارة السجن ومصحة السجون مسؤولية سلامتهم وطالب بحقهم القانوني في العلاج المناسب والمعاملة الإنسانية.